



## The Degree of Involvement of Scientific Books For Middle School Students In Iraq

### A B S T R A C T

**Amer Awad AL-Dolimy<sup>1</sup>**  
**Ghada Sami Mohammed<sup>2</sup>**  
**Tareq Kamil Dawood<sup>3</sup>**

- 1- Ministry of Education / Directorate of Anbar Education
- 2- Ministry of Education / Directorate of Education Baghdad Karkh
- 3- College of Education for pure sciences

**E-mail:**  
[ameramerawad@yahoo.com](mailto:ameramerawad@yahoo.com)

**07800043146**

**Keywords:**

Authenticity of the tool and its stability:  
 statistical analysis:

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 24 Apr. 2019

Accepted 3 May 2019

Available online 25/Sept/2019

Email: adxxx@tu.edu.iq

*Journal of Tikrit University for Humanities*

This study examines the degree of the student's engagement in the books of science for the first and second years of intermediate stage in Iraq. The sample of the study is two books of science for the first and second intermediate classes. Each book consists of two parts. The tool of the study is developed to answer the question of the research. The study, furthermore, uses the descriptive statistic for data analysis. The study concludes that the degree of engagement is high among the students of first class and low among the students of the second class. This is engendered by the use of pictures and figures in the first class and the less use of such tools in the second class. Evaluating Elements of the curriculum is an important element in the educational process. Its contents are evaluated by educational institutions in order to confirm their validity, and identify its weak points. Such review and usual evaluation help us to cope with technological progress (Ibn Salamah, 2005). The method of associating the book is measured through the use of the Rumi method. The coefficient of the book is calculated by means of the book's forms, fees and educational material, and the associative coefficients are measured by Rumi equations (Fajiba, 2005).

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.6.2019.18>

## درجة إشراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق

عامر عواد جاسم الدليمي / وزارة التربية / مديرية تربية الانبار

غادة سامي محمد / وزارة التربية / مديرية تربية بغداد الكرخ

ا.د. طارق كامل داود / جامعة الانبار / كلية التربية للعلوم الصرفة

### الخلاصة:

سعت هذه الدراسة إلى أيجاد درجة إشراكية الطالب في كتب العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط

بالعراق . تكونت عينة الدراسة من مجتمعها ، حيث كانت العينة كتابين العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط ويكون كل كتاب من جزأين . تم تطويرأداة للدراسة لغرض ألاجابة على سؤالها البحثي وقد تم أيجاد صدق وثبات هذه الاداة . وتم استخدام الاحصاء الوصفي لتحليل البيانات . وأظهرت نتائج الدراسة أن معامل اشتراكية كتابي العلوم كان مرتفعاً من خلال عرض المادة التعليمية ، ومرتفع من خلال الرسوم وأشكال للكتاب الأول ومنخفض للكتاب الثاني المتوسط ومرتفعاً قليلاً من خلال النشاطات العلمية . وقد أوصت الدراسة زيادة التركيز على الرسوم وأشكال من أجل إشراك الطالب بالمنهاج المدرسي . ويعيد منهاج عنصراً مهماً في العملية التعليمية ، وأجريه على منهاج مراجعة شاملة لكل محتوياته من قبل القائمين على تحضير المناهج وتطويرها ، فقد أنشأت المؤسسات التربوية دوائر خاصة بتقييم المناهج ، من أجل التأكيد من صلاحتها ، و الكشف عن نقاط الضعف ومحاولة تعزيزها وتقويتها وخارجها بشكل أفضل لكي توافق التطورات الكنولوجية بشكل سليم (ابن سلمة ، 2005) . تقاس طريقة اشتراكية الكتاب باستخدام طريقة رومي حيث يحسب معامل اشتراكية الكتاب من خلال ما يتضمنه الكتاب من اشكال ورسوم والمادة التعليمية، وبعدها تقاس معامل الاشتراكية من خلال معادلات رومي (خطابية، 2005).

### المقدمة وإلأطار النظري :

إن عالمنا المعاصر ظهرت فيه سلسلة من التغيرات، بكل المجالات العلمية والتكنولوجية بشكل متسرع ، وإن هذا التطور المعرفي والتكنولوجي المتتسارع قد أضاف مسؤوليات وواجبات جديدة على الدور الذي تقوم به في المجتمع المعاصر، لأمر الذي تطلب مراجعة المناهج الدراسية بصورة جذرية للأساليب والطرق والممارسات التي تعتمد في تقويمها، بهدف تمكين مناهج المستقبل من أداء وظائفها الجديدة التي تفرضها التحولات العلمية، والتكنولوجية، والاجتماعية، والحضارية التي يشهدها مجتمعنا المعاصر .

وتشير العديد من الدراسات (الخيلي وآخرون، 1996) إلى أن منهاج الدراسي هو المرشد الذي يحدد آلية عمل المعلم داخل الصفة، وأن هذه المناهج تساعد الطلاب على التعلم الاعتماد على الذات من خلال مراجعة الكتاب الدراسي ، وسيكون الطالب مشاركاً في محتوياته وأنشطته .

وأن الكتاب المدرسي وسيلة تعليمية ولها دور أساسي في التعلم والتعليم الفاعل ولا بد أن يتم مراجعة محتواه في ظل التطور الفكري للمتعلم ، وتلبية حاجات الفئات العمرية ، ومساعدته على تفعيل إشتراكية الطالب بعملية التعلم ، وتنمية مهارة الاستقصاء والاستنتاج ، وتوفر فرص حل المشكلات ، والاعتماد على النفس ، وتدريب الطالب على الاستكشاف وتحليل الأفكار المتصارعة ، وتعويذه على المشاركة بالرأي في القضايا الجدلية وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات ، وذلك بإثراء محتوى منهاج بالمراجع المتعددة ، وتزويده بكل الوسائل

التعليمية ، و توفير الأنشطة والتدريبات والتي يتطلب من الطالب أن يكون عنصر فعال عند أداء أي نشاط ، واستخدام طرق العرض القائمة على المحاكاة وممارسة الألعاب في تعزيز المفاهيم وترسيخها وتطبيق الأفكار في مواقف الحياة المختلفة ، وتطوير الاتجاهات والمهارات المرغوبة والتي ستجعل الطالب مشارك بكل أفكاره ومهاراته (بني عطا ، 2004).

ولهذا فإن عملية متابعة المنهج كما يشير (اللقاني، 1989) تمثل خطوة أساسية على طريق تطويره فالمنهج ليس سوى عمل علمي له أهداف ويحتوي على العديد من العلاقات والإجراءات المشابكة، وبالتالي فإن هذا العمل لا يصلح بل لا يمكن أن يظل بمنأى عن عملية التقويم المستمرة. وبذلك أصبحت عملية تقويم المنهج الدراسي تحظى باهتمام واسع من قبل المسؤولين التربويين باعتبارها العملية الرئيسية التي تتکفل بالتحقق من سلامة عمليات المنهج المتعددة في جميع مراحلها، وأسهمت هذا الاهتمام في تحويل صناعة المنهج الدراسي إلى صناعة علمية تستند إلى الأسس العلمية وتحكم إلى المعايير والمحكمات الموثوقة في جعل عملية النقوم عملية علمية من خلال المشاركة الفاعلة للطالب .

ان التربية العلمية ضرورية لتلبية حاجات المتعلم الاساسية ، وتحقيق مشاركته الذاتية في المادة العلمية والنشاط العلمي الموجه وتمكنه من استغلال اقصى طاقاته ، وهو ما يعبر عنه بإشراكية كتاب العلوم للطالب (وزارة التربية والتعليم الاردنية ، 1991).

ويرى الحارثي (1998) أن المنهاج تواجهه موجة من إنتقادات في المحتوى المعرفي وطرائق التدريس ، حيث تشير الدراسات في هذا المجال أن تحفيظ والتلقين للطالب لا يسهم في تطوير العمليات العقلية العليا بمجال المعرفي ، بينما ترکزالكتب المدرسية والاختبارات على التذكر المعلومات ، والتي لاعطي فرصة للطالب للمشاركة في اتخاذ القرار ، والمساهمة في حل المشكلات .

يرى (Barth,1993) ،(ابو حويج,2006) . ان الفهم القاصر للمنهاج كان يمثل اتجاهها متفقاً عليه وكان مستعملاً في العمليات التربوية ، وخاصتاً البلدان التي لم تكن حظاً وافياً من الرقي والتقدم ولم تتح لها فرصة للافاده من الدراسات التربوية والنفسية والذي شملت ميادين مختلفة وعلى هذا الاساس فان المفهوم التقليدي للمنهاج هو عبارة عن مقرارات الدراسية الموضوعه في صورة مواد دراسية يراد من الطالب دراستها في مراحل معينه من مراحل الدراسة او قد تمثل مجموعه المواد الدراسيه التي يعدها المتخصصون ، ويقوم الطلبة بدراستها ولهذا كان مفهوم منهاج مرادفاً للمقرر الدراسي .

تقاس طريقة اشراكية الكتاب باستخدام طريقة رومي حيث يحسب معامل اشراكية الكتاب من خلال ما يتضمنه الكتاب من اشكال ورسوم والمادة التعليمية، وبعدها تقاس معامل الاشراكية من خلال معادلات رومي (خطايبة،

.(2005

آن قيم معامل الاشتراكية تحسب بطريقة رومي فقد اوردها كل من (الصوري,1986؛ الرواشدة, 1995؛ خطابية,2005) حيث تعتمد المقاييس الآتية :

- 1- عندما يكون معامل اشتراكية الكتاب للطالب يساوي صفرًا فهذا يعتبر الطالب غير مشارك.
- 2- عندما يكون معامل اشتراكية الكتاب واحداً يعتبر أن نصف العبارات لاتشرك الطالب والنصف الآخر يشركه ويحثه على التفكير .
- 3- كلما ارتفع معامل الاشتراكية ازدادت نسبة اشتراكية الطالب للكتاب وارتفعت قيمة المادة التي تتطلب من الطالب الاستقصاء والبحث.
- 4- أن الكتاب يتضمن تحدياً قليلاً لفكرة الطالب إذا انخفض معامل اشتراكية الكتاب عن 0,4 فيعد الكتاب تسلطياً أما إذا كان معامل اشتراكية الكتاب أكثر من 1,5 فهذا يعني أن الكتاب لا يحوي إلا سلة ومثل هذا الكتاب لا يعطي الطالب القدرة على التعامل والتحليل للكتاب المدرسي بفاعلية .

#### **مشكلة الدراسة وأسئلتها :**

تعد مناهج العلوم من أبرز المناهج الدراسية نظراً لارتباطها الوثيق بالواقع المعيشي لفرد في جميع مجالات حياته إضافةً أن مناهج العلوم يبقى بشكل خاص وسيلة من وسائل التعليم ونقل الثقافة العلمية ، وأداة أساسية في العملية التعليمية التعليمية سواء للطالب أو معلم العلوم، فمنهاج العلوم يفترض أن يقدم المعرفة العلمية بأشكالها المختلفة المراد تعلمها، ويحدد المهارات العلمية وعمليات التعليم وألتجاهات والميول العلمية التي يؤمل من الطالب أن يكتسبها ، وأن التربية العلمية تلبى حاجات المتعلم الأساسية وتحقق مشاركته في المادة التعليمية والنشاط العلمي الموجه بصورة فردية ولتمكنه من استغلال طاقاته للمادة العلمية وهو ما يعبر عنه بالاشراكية وتشير التوجهات الحديثة للتربية العلمية على أن يكون تعلم العلوم متمركزاً حول الطالب، وأن التمركز حول الطالب يشتمل على عدة قواعد إلا أنه من الضروري الإشارة إلى المبادئ النفسية في التعلم بأنه كلما زاد اشتراك الطالبة في عملية التعلم كلما أصبحت لديهم فرصه للتعلم والتفاعل مع المادة العلمية بشكل فعال (تروبرديج وبابيسي وبويل,2004؛غيات 1996).

تهدف الدراسة الحالية على إيجاد أشتراكية الطالب في كتاب العلوم بالمرحلة المتوسطة . ولتحقيق هدف الدراسة ستسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الآتي : ما درجة إشتراكية كتب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق .

**تعريف المصطلحات التالية :**

### **1- كتاب العلوم**

هو الكتاب الذي يدرس في المدارس العراقية للصفين الأول والثاني المتوسط حيث كل كتاب يتكون من جزئين الأول يدرس في الفصل الدراسي الأول ، والجزء الثاني يدرس في الفصل الدراسي الثاني، وأن هذه الكتب صادرة من مديرية المناهج في وزارة التربية العراقية.

### **2- الاشتراكية :**

هي درجة تفاعل الطالب مع الكتاب المدرسي بكل محتوياته من الرسومات والأشكال والأنشطة العلمية المتضمنة في كتاب العلوم ليجعل الطالب متفاعل مع المنهج . وتحسب الاشتراكية كما اوردها رومي في معادلة وعرضها كل من ( خطابية,2005؛ سليمان,2004؛ الناجي,2003؛ العبدالله وعنة,1994؛ Azar,1982)

**أهمية الدراسة:**

سيتم تناول الاشتراكية في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة (الاول والثاني ) بما يتضمنه الكتاب من محتوياته كالرسوم والأنشطة والمادة التعليمية لبيان درجة اشتراكية الكتاب للطالب . وتعتبر الدراسة الاولى في حدود علم الباحثين وإطلاعهم للصفين الاول والثاني في المرحلة المتوسطة بالعراق .

**حدود الدراسة ومحدودتها:**

**1- اختصت دراستنا على ايجاد اشتراكية كتاب العلوم في المرحلة المتوسطة للصفين الاول والثاني المتوسط بالعراق.**

**2- تعميم نتائج دراستنا على درجة صدق وثبتت الادادة المستخدمة للدراسة .**

**دراسات سابقة:**

وقد أجريت العديد من الدراسات التي أقتصرت على تحليل كتب العلوم في المراحل الدراسية من أجل تحديد اشتراكية الكتاب للطالب فقد اجري العبدالله وعنة (1994) دراسة تحليلية تقويمية لكتاب العلوم الحياتية للصف العاشر في الاردن . وقد أظهرت الدراسة في احدى جوانبها مدى اشتراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة وما يتضمنه الكتاب من جوانب اخرى تشرك الطالب كالرسوم وأشكال . ولم تجر يأي دراسة على تنوع الأسئلة المتضمنة في الكتاب . وقد اوضحت الدراسة ان فرصة اشتراكية الكتاب للطالب بدرجة قليلة من خلال عرض المادة مما يشير الى ان الكتاب يحتوى على حقائق واستنتاجات وتعريفات لا تشرك الطالب . وبخصوص اشتراكية الكتاب بما يضمنه من تصنيف الاشكال والرسوم تعطي الطالب فرصة للمشاركة . أما

مجال الاسئلة التضمنة في الكتاب غالبيتها يركز على المستويات الدنيا لبلوم في المجال المعرفي، أما من حيث اشتراكية الطالب من خلال النشاطات تعطي للطالب المشاركة والقيام بنشاطات أخرى .

وأجرى ( Lin, 1990 ) دراسة هدفت إلى تحليل كتب علم الارض المستخدمة في مدارس تايوان من خلال الاهداف الجديدة للتعلم ومقارنتها مع الكتب ذات الصلة بها، حيث أجريت على تحليل كتب علم الارض ومقارنتها مع ما يتضمنه المناهج من الانشطة ، ونوعية الاسئلة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إن الاسئلة المتضمنة وألأنشطة ترکز على المستويات الدنيا من مستويات بلوم بالمعرفة العلمية .

كما أجرى سليمان ( 2004 ) دراسة تحليلية هدفت الى تطوير وحدتين دراسيتين لتقييم كتابي الاحياء للصفين التاسع والعشر الاساسين في الأردن . وتناولت الدراسة شمول كتابي الاحياء للصفين التاسع والعشر الاساسين بما يتضمنه من عناصر الثقافة العلمية في ضوء المقاييس التربوية ، ومدى اشتراكية الكتابين للطلبة ، ونوعية الاسئلة بالكتابين ، وقد أظهرت النتائج أن مكونات الثقافة العلمية في كتابي الاحياء بالترتيب ، فالمعرفة العلمية الاساسية أولاً ، والطبيعة الاستقصائية للعلم ثانياً ، وتفاعل الحاصل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع ثالثاً ، والعلم كعمليات للتفكير رابعاً . وتبين النتائج أن اشتراكية الكتابين يشتركان الطالب في تعلمه بشكل فاعل بكل محتويات الكتاب . و من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اهتمت بإشتراكية الكتاب للطالب لأهميتها في البناء المعرفي للطالب ، وهذا ما يشير إلى عليه البحث في بيان درجة اشتراكية كتاب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة في العراق .

تناولت هذه الدراسة كتب العلوم بجزيئها الاول والثاني المتوسط في العراق. حيث لم يتم تناولها من قبل في حدود علم الباحثين وأطلاعهم . حيث تناول هذا التحليل درجة اشتراكية كتب العلوم للطالب من خلال محتويات الكتاب المتنوعة .

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع الدراسة وعيتها:

مجتمع هذه الدراسة يتكون من كتابي العلوم للصفين الاول والثاني للمرحلة المتوسطة بالعراق للعام الدراسي 2018/2019. حيث يحتوي كل جزء على ثلاثة وحدات

1- كتاب العلوم للصف الاول المتوسط (الجزئين الاول والثاني ) وزارة التربية العراقية المديرية العامة للمناهج الطبعة الثالثة (2018).

2- كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزئين الاول والثاني ) وزارة التربية العراقية المديرية العامة للمناهج الطبعة الثالثة (2018). جدول (1) يظهر الوحدات وعدد الصفحات المتضمنة بكل كتاب

## الجدول (1)

عدد وحدات وصفحات كل جزء من كتب العلوم للصف الاول والثاني المتوسط في العراق

الصف	الجزء	عدد وحداته	عدد صفحات الكتاب
الاول	الأول	3	144-6
	الثاني	3	96-5
المجموع	الجزأين معاً	6	240
	الأول	3	164-2
الثاني	الثاني	5	88-3
	الجزأين معاً	8	252

اما عينة الدراسة فتألفت من الصفحات التي تم اختيارها عشوائيا لتحديد درجة اشتراكية كتب العلوم للطالب للصفيين الأول والثاني المتوسط. وتتألف العينة الفرعية من 60 صفحة أي 30 صفحة من كل كتاب العلوم بجزأيه الأول والثاني معاً لكل صف حيث سيتم اختيار الصفحات بصورة عشوائياً. وفي هذه الصفحات سيتم ايجاد درجة اشتراكية كتب العلوم للطالب في المجالات التالية:

- اشتراكية الكتاب للطالب من خلال عرض المادة، ومن خلال الرسومات والاشكال، ومن خلال النشاطات.
- تم اختيار (10) صفحة عشوائية لكل نوع من انواع الاشتراكية فيكون عدد الصفحات المختارة لكل كتاب (30) صفحة.

أداة الدراسة:

تم تطوير أداة الدراسة الحالية المتعلقة بدرجه اشتراكية الطالب في كتب العلوم الاول والثاني المتوسط في العراق من اجل تحقيق اهدافها، وقد تم ايجاد دلالات الصدق والثبات للاداة حسب الاصول المتعارف عليها. وقد تم استخدام طريقة رومي كما عرضها (خطابية,2005؛ سليمان,2004؛ الناجي,2003؛ العبدالله والعنزه,1994؛ Azar,1982). وتم اعتماد ثلاثة انواع من الاشتراكية لغرض ايجاد درجة اشتراكية كتب العلوم للطالب من خلال :

اولا- اشتراكية كتاب العلوم للطلاب من خلال عرض المادة العلمية في الكتاب ، والاستفادة منها بطريقة مثلى (ونعني بمعامل إشتراكية الكتاب للطالب كما أوضحتها رومي ،ويحسب معامل اشتراكية كتب العلوم للصفيين الأول والثاني المتوسط في العراق بتطبيق المعادلة الآتية :

$$ه + ز + ح$$

$$\text{معامل اشتراكية} = \frac{ه + ز + ح}{أ + ب + ج + د}$$

حيث يعني الرمز أ- الحقائق تمثل عينة من المعلومات البسيطة ب- الاستيعاب والتع咪ات وهي علاقه بين الفقرات .

ج- المفهوم مصطلحات مايعرضه الكتاب من عبارات تحدد معنى المفردات والمصطلحات.

د- الأسئلة المباشرة والتي يجيب عليها للكتاب .

ه- تمثل الأسئلة التي يقوم بها الطالب بتحليل معلوماتها .

و- تمثل جملة خبرية تطلب الطالب بصياغة استنتاجهم الخاصه .

ز- الارشادات التي تطلب من الطالب القيام بأداء أو حل مشكلة .

ح- أسئلة لإثارة الطالب باهتمامته والتي لا يجيب عنها الكتاب مباشرة .

ط- الجمل التي توجه القارئ للنظر إلى شكل او رسم توضيحي .

ي- الأسئلة البلاغية التي تطرح للتأثير على النفس لإبتعاء الحصول على جواب (ومن هنا أصبح الاهتمام بالمنهج المدرسي لكي تحقيق أهدافها العلمية .

ولكي تتحقق مشاركة الطالب في تعلمه بشكل أفضل فيجب اثراء الكتاب المدرسي بالأنشطة والوسائل التعليمية التي تعمل على إشراك الطالب بالكتاب المدرسي ، وهذا بدوره سيسهم في تعلم الطالب ومشاركة بشكل فاعل (الحيلة، 2000) .

ثانيا - تتضمن اشتراكية كتب العلوم للطلاب من خلال الاشكال والرسوم مايلي :

1- تستخدم مباشرة لغرض التوضيح

2- يحتاج من الطالب القيام بأداء نشاط معين

3- توضيح كيف يتم تنصيب جهاز معين لأحد النشاطات الدراسية.

4- لا يتلائم مع أي من الفئات أعلاه

حيث يتم حساب معامل اشتراكية كتب العلوم للطلاب من خلال الرسومات والاشكال من خلال العلاقة التالية :

ب

$$\text{معامل الاشتراكية} = \frac{\text{_____}}{\text{_____}}$$

ثالثا : اشتراكية الطالب للنشاطات العلمية حيث سنقوم بتحديد عدد النشاطات العلمية التي يقوم الطالب بها من عدد الصفحات المختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم ،

وبعدها يحسب معامل أشركية الكتاب للطالب من العلاقة التالية :  
**الأنشطة العلمية التي يقوم بها الطالب**

**معامل الاشركية =**

**عدد الصفحات المختارة**

**صدق الاداء وثباتها:**

**أولاً- صدق الاداء:** تم التأكيد من صدق الاداء بعرضها على ذوي الخبرة والاختصاص من اساتذة في مناهج العلوم واساليب تدريسها، ومن مشرفي العلوم، ومدرسي مادة العلوم، وطلب من المحكمين إبداء رأيهم بالاداء ومناسبتها لتحقيق درجة اشركية الطالب. تم اعطاء المحكمين بنسخة من الاداء المعدة في صورتها الأولية وبعد الاطلاع عليها من قبل المحكمين فقد تم حذف بعض الفقرات، ودمجت الفقرات التي تعطي الفكرة نفسها ، وتم ادخال بعض التعديلات حتى اصبحت الاداء في صورتها النهائية كما ورد في بند ادلة للدراسة.

**ثانياً- ثبات الاداء:** قام الباحثان بإعادة تحليل عينة تألفت من خمس صفحات اختيرت عشوائياً من صفحات الكتاب التي تمثل عينة الدراسة وبعد أسبوعين من انتهاء التحليل الأول ، تم مقارنة النتائج للتحليل الأول والثاني وحسب نسبة التوافق باستخدام المعادلة الآتية :

$$\frac{100}{\text{نسبة التوافق بين المحللين}} \times \frac{\text{عدد الموضوعات المتفق عليها}}{\text{عدد موضوعات التحليل الكلي}} =$$

(الحمداني, 2006)

وأظهرت نسبة التوافق بين التحليلين 84 % وتعتبر النسبة ملائمة لغرض دراستنا الحالية .

**إجراءات الدراسة:**

**اختيرت الجملة كوحدة التحليل:**

**أ-** تم اختيار من كل وحدة دراسية صفحة واحدة بصورة عشوائية لكتاب العلوم (الجزء الاول والثاني) للصفيين الاول والثاني المتوسط وقد حددت اشركية كل من الكتابين بخصوص المادة التعليمية حسب محتويات هذا الجزء كما ورد في الجدول (1) .

بـ-اختيرت من كل وحدة دراسية صفحة واحدة بصورة عشوائية لكتاب العلوم (الجزء الاول والثاني) للصفيين الاول والثاني المتوسط وقد حددت اشراكية كل من الكتابين بخصوص الاشكال والرسومات حسب محتوياتها كما ورد في الجدول (1).

تـ-تم اختيار من كل وحدة دراسية صفحة واحدة بصورة عشوائية لكتاب العلوم (الجزء الاول والثاني) للصفيين الاول والثاني المتوسط وقد حددت اشراكية كل من الكتابين بخصوص عدد النشاطات حسب محتويات هذا الجزء كما ورد في الجدول (1).

#### التحليل الاحصائي:

للأجابة عن سؤال الدراسة فقد تم استخدام الاحصاء الوصفي حيث تم حصر مفردات اشراكية كل كتاب من كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعراق فيما يتعلق بعرض المادة وما يتضمنه من محتوياته بأشكالها المختلفة لغرض إيجاد نسبهما المئوية .

#### النتائج

سيتم عرض نتائج الدراسة بخصوص سؤالها التالي :

ما درجة اشراكية كتاب العلوم لطلبة المرحلة المتوسطة بالعراق ؟

تم ايجاد اشراكية كتاب العلوم للطالب في الصف الاول المتوسط بشكل منفصل حيث يبين الجدول (2) تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبتها المئوية من خلال عرض المادة مع ارقام الصفحات الدراسية في كتاب العلوم بالمرحلة المتوسطة في العراق (جزأين الاول والثاني معاً)

أن معامل اشراكية يحسب بالمعادلة التالية

$$32 \quad 11+9+11+1 \quad هـ + زـ + حـ$$

$$\text{معامل اشراكية} = \frac{2}{16} = \frac{1}{8} = \frac{6+2+4+}{أـ + بـ + جـ + دـ}$$

## الجدول(2)

تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبها من خلال عرض المادة مع ارقام الصفحات المختارة في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط (الجزئين الاول والثاني )

%	المجموع	رقم الصفحة المختارة										
		الجزء الثاني					الجزء الأول					
		85	73	56	37	6	114	73	46	18	6	
6,5	4	-	-	-	2	-	-	1	-	1	-	أ- حقائق
9,7	5	-	-	2	-	-	1	-	1	-	1	ب- استنتاجات
3,2	2	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	ج- التعريفات
9,7	6	-	1	2	1	1	1	-	-	-	-	د- الاسئلة التي تسئل ويجب عنها الكتاب مباشرة
1,6	1	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	ه- الاسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات
19,4	11	-	1	1	1	2	-	3	-	2	1	و- جمل خبرية تحتاج من الطالب أن يصوغ من الطالب استنتاجه الخاص
14,5	9	2	-	2	-	1	-	-	2	1	1	ز- ارشادات تتطلب من الطالب القيام بأداة او تحليل نشاط او حل مشكلة
17,7	11	-	1	1	-	1	2	1	2	3	-	ج- اسئلة لأنّرة اهتمام الطالب التي لا يجيب عنها الكتاب مباشرة
12,9	8,	-	-	2	1	1	-	1	1	2	-	ط - جملة توجّه القارئ للنظر إلى شكل أو رسم
4,8	3	-	1	-	-	-	-	1	1	-	-	ي- الاسئلة البلاغية
%100	60	2	4	10	6	6	5	7	8	9	3	المجموع

تبين من الجدول(2) ان معامل اشراكيه كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من خلال عرض المادة يساوي (2) وهذه القيمة مرتفعه وهي تشير الى أن الكتاب يحتوي على اسئلة تحتاج من الطالب تحليل المعلومات. وجمل خبرية تحتاج من الطالب استنتاجه الخاص. وارشادات تتطلب منه القيام بأداة او تحليل نشاط

او حل مشكلة. وسائله لأثارة اهتمامه التي لا يجib عليها الكتاب مباشرة من جهة اخرى ،وان نتائج دراستنا الحالية تختلف عن دراسة العبدالله وعنيزه والتي لاتعطي للطالب فرصة للمشاركة بمجال عرض المادة التعليمية بصورة فاعلة ،ولكن تتفق مع نتائج دراسة سليمان (2004) والتي تعطي فرصة لمشاركة الطالب بشكل مناسب .

وفيما يتعلق باشتراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من خلال الرسوم والاشكال فأن الجدول (3) يبين تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات المتضمنه في الكتاب للجزأين الاول والثانوي معاً .

**(الجدول 3)**

تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات في كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزأين الاول والثانوي معاً .

الجزء الثاني				الجزء الأول			الوحدة
المجموع	الثالثة	الثانية	الاولى	الثالثة	الثانية	الاولى	
	80	35	14	102	56	14	رقم الصفحة تصنيف الشكل
6	1	1	1	1	1	1	ا - لأغراض توضيحية
3	1	-	1	-	1	-	ب - يقوم الطالب بنشاطات
-	-	-	-	-	-	-	ج - كيفية تركيب الأجهزة
-	-	-	-	-	-	-	د - لا شيء مما ذكر

أن معامل الاشتراكية يحسب بالمعادلة التالية

$$3 \quad b$$

$$\text{معامل الاشتراكية} = \frac{0.5}{6} = \frac{0.5}{6}$$

تبين ان الجدول (3) ان معامل اشتراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للطالب من خلال تصنيف الاشكال والرسوم يساوي (0,5) وهذه القيمة تزيد عن الحد الادنى الذي حدده رومي وهو (0,4) وهذا يعني ان الاشكال

والرسوم التي تشرك الطالب ليقوم بنشاطات هي اقل من الرسومات والاشكال التي تستخدم لاغراض توضيحية.  
اما فيما يتعلق باشتراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط من خلال النشاطات العلمية المتضمنة في الكتاب  
فأن جدول (4) يبين عدد النشاطات العلمية التي يشارك بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية من  
كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني معا

جدول(4)

عدد النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم للصف  
الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني معا

المجموع	الجزء الثاني						الجزء الأول					الأجزاء رقم الصفحة
	10	80	61	44	25	12	81	67	56	31	8	
6	1	-	1	-	1	1	1	-	1	-	1	عدد النشاطات المقترحة من كل صفحة

أن معامل الاشتراكية يحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل الاشتراكية} = \frac{\text{عدد النشاطات من كل صفحة}}{\text{عدد الصفحات المختارة}} = \frac{6}{10}$$

تبين من الجدول (4) أن معامل اشتراكية كتاب العلوم للصف الاول المتوسط للجزئين الاول والثاني للنشاطات  
العلمية مرتفعاً وهو أكثر من القيمة (0,6) التي حددها رومي  
اشراكية كتابي العلوم للصف الثاني المتوسط للطالب (الجزئين الاول والثاني)

تم ايجاد اشتراكية كتاب العلوم للطالب في الصف الثاني المتوسط بشكل منفصل حيث يبين الجدول (5)  
تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبتها المئوية من خلال عرض المادة مع ارقام صفحات الدراسة في منهاج العلوم  
للسابع المتوسط (جزئين الاول والثاني )

يحسب معامل اشتراكية بالطريقة التالية :

$$\text{هـ} + \text{وـ} + \text{زـ} + \text{حـ} = 35$$

$$\text{معامل اشتراكية} = \frac{2}{14} = \frac{5}{6+2+4+} = \frac{5}{14}$$

أـ + بـ + جـ + دـ

### الجدول (5)

تصنيف الجمل وتكراراتها ونسبها من خلال عرض المادة مع ارقام الصفحات المختارة في كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط (الجزأين الاول والثاني )

% المجموع	الرقم الصفحة المختارة	الجزء الأول										
		الجزء الثاني					الجزء الأول					
		112	89	72	40	9	120	92	73	45	7	
3,3	2	-	-	-	1	-	-	1	-	-	-	أ-حقائق
6,7	4	-	-	1	-	-	1	-	1	-	1	ب-استنتاجات
3,3	2	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	ج-التعريفات
10,1	6	-	1	2	1	1	1	-	-	-	-	د-الاسئلة التي تسئل ويجب عنها الكتاب مباشرة
11,8	7	2	-	1	-	-	2	-	1	-	1	هـ- الاسئلة التي تحتاج من الطالب تحليل معلومات
18,8	11	-	1	1	1	2	-	3	-	2	1	و- جمل خبرية تحتاج من الطالب أن يصوغ من الطالب استنتاجه الخاص
15,2	9	2	-	2	-	1	-	-	2	1	1	ز- ارشادات تتطلب من الطالب القيام بأداة او تحليل نشاط أو حل مشكلة
13,5	8	-	1	1	-	1	2	1	2	-	-	ج-اسئلة لأثارة اهتمام الطالب التي لا يجيب عنها الكتاب مباشرة
13,5	8	-	-	2	1	1	-	1	1	2	-	ط - جملة توجة القارئ للنظر إلى شكل أو رسم
5,08	3	-	1	-	-	-	-	1	1	-	-	ي- الاسئلة البلاغية
100 %	59	4	4	11	4	6	7	7	8	5	4	المجموع

لقد تم ايجاد معامل اشراكية حسب المعادلة التالية

$$h = \frac{z + j + h}{8 + 9 + 11 + 7}$$

$$\text{معامل اشراكية} = \frac{2,5}{14} = \frac{2,5}{6+2+4+2} = \frac{2,5}{14}$$

$$h = \frac{2,5}{14} = \frac{2,5}{6+2+4+2} = \frac{2,5}{14}$$

تبين من الجدول (5) ان معامل اشتراكيه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط من خلال عرض المادة يساوي (2,5) وهذه القيمة مرتفعة جدا وهي تشير الى أن الكتاب يحتوي على اسئلة تشرك الطالب للقيام بتحليل المعلومات. وجمل خبرية تحتاج لقيام الطالب استنتاجه الخاصه . وارشادات تتطلب منه القيام باداة او تحليل نشاط او حل مشكلة. واسئله لأنثارة اهتمامه التي لايجيب عليها الكتاب مباشرة من جهه أكثر من احتوائه على الحقائق والاستنتاجات او التعريفات او الاسئلة التي يجيب عليها مباشرة .

وفيما يتعلق باشتراكيه كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط من خلال الرسوم والاشكال فأن الجدول (6) يبين تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات المختارة بصورة عشوائية من الكتاب للجزئين الاول والثاني

معاً

#### الجدول (6)

تصنيف الاشكال والرسوم المختاره من الصفحات كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط في العراق للجزئين الاول والثاني

الجزء الثاني				الجزء الأول				الوحدة
المجموع	الثالثة	الثانية	الاولى	الثالثة	الثانية	الاولى		
	78	44	6	75	35	7	الصفحة رقم	تصنيف الشكل
12	-	3	3	2	3	1	لأغراض توضيحية	
4	-	1	1	1	1	-	ب- يقوم الطالب بنشاطات	
-	-	-	-	-	-	-	ج- كيفية تركيب الأجهزة	
-	-	-	-	-	-	-	د- لا شيء مما ذكر	

يحسب معامل الاشتراكية حسب المعادلة أدناه :

$$\text{معامل الاشتراكية} = \frac{4}{12} = 0,3$$

تبين ان الجدول(6) ان معامل اشتراكية كتاب العلوم للصف الثاني متوسط للطالب من خلال تصنیف الاشكال والرسوم يساوي (0,3) وهذه القيمة اقل عن الحد الادنى الذي حدده رومي وهو (0,4) وهذا يعني ان الاشكال والرسوم تعطي فرصة ضعيفة للطالب بالمشاركة.

اما فيما يتعلق باشتراكية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط ،وما يتضمنه للنشاطات العلمية في الكتاب فأن جدول (7) يبيّن عدد النشاطات العلمية التي يشارك بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية .

جدول(7)

عدد النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب في كل صفحة مختارة بصورة عشوائية من كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط للجزئين الاول والثاني معا

المجموع	الجزء الثاني					الجزء الأول					الأجزاء
	85	74	50	25	12	15	90	60	45	7	رقم الصفحة
8	-	1	1	1	1	1	1	-	1	1	عدد النشاطات المقترحة من كل صفحة

يحسب معامل الاشتراكية حسب المعادلة أدناه :

عدد النشاطات الدراسية من كل صفحة 8

$$\text{معامل الاشتراكية} = \frac{0,8}{10} = \frac{\text{عدد الصفحات المختارة}}{\text{عدد الصفحات المختارة}}$$

تبين من الجدول (7) أن معامل اشتراكية كتاب العلوم للصف الثاني المتوسط للجزئين الاول والثاني للنشاطات العلمية أكثر من القيمة (0,4) التي حددها رومي .

## مناقشة النتائج

تبين من نتائج الدراسة المتعلقة بسؤالها الرئيسي "ما درجة اشراكية كتاب العلوم بالمرحلة المتوسطة بالعراق ؟ " حيث تبين أن معامل الاشراكية المتعلق بعرض المادة والاشكال والرسوم والنشاطات يختلف من كتاب لآخر . وفيما يتعلق بمعامل الاشراكية في كتاب العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط بالعراق من حيث عرض المادة فقد كان مرتفعا حسب المعيار الذي حده رومي وهو اكثـر من (0,4) . ومعامل اشراكية (2,5) لكتاب العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط على التوالي ، وهذه القيم تدل على أن الكتب تحتوي على اسئلة تحتاج من الطالب تحليل للمعلومات وجمل خبرية تحتاج منه استنتاج وارشادات تتطلب منه القيام بأداء أو تحليل نشاط أو حل مشكلة . وحسب المعيار الذي حده رومي فإن الكتاب الذي يزيد معامل اشراكيته (1,5) هذا الكتاب يخلوا من المعلومات الكافية ليتعامل معها الطالب ليكون تعلم الطالب فعالا . وهذا يعني ان كتاب العلوم للصفين الاول والثاني يحتاج لمراجعة ليتمكن الطالب التفاعل معه . وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة سليمان (2004) ، اي أن هذه المعاملات تتفق مع المحکات التربوية ، لذلك أن كتب العلوم تشرك الطالب في تعلمه من خلال عرض المادة . ولكنها في نفس الوقت أختلفت مع نتائج دراسة العبدالله وعنزيه (1994) أما معامل اشراكية بما يتضمنه لكتاب من الاشكال والرسوم فقد كانت النتائج هذه الدراسة (0,5) لكتاب العلوم للصف الاول المتوسط وأتفق نتائج هذه الدراسة بهذا المجال مع نتائج دراسة العبدالله وعنزيه (1994) . أما معامل اشراكية من خلال الرسوم والاشكال للصف الثاني المتوسط فقد كانت (0,3) التي أتفق مع دراسة . أما معامل الاشراكية من خلال النشاطات العلمية للصفين الاول والثاني المتوسط (0,6 ' 0,8 ) على التوالي حيث تتفق نتائج هذه الدراسة بهذا المجال مع نتائج دراسة سليمان (1994) ، ودراسة العبدالله وعنزيه (1994) . وتخالف مع دراسة ( Lin , 1990 ) والتي تركز على المستويات الدنيا بمجال بلوم المعرفي .

### الاستنتاجات :

تبين من خلال نتائج الدراسة أن معامل اشراكية كتابي العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط من خلال عرض المادة التعليمية هو (2,5) وحسب المعيار الذي حده رومي فإن كل كتاب يحتاج الى مراجعه ليتمكن الطالب من الاستقصاء والبحث . أما بخصوص الاشكال والرسومات والنشاطات العلمية فانها تعطي للطالب المشاركة والتي تتفق مع دراسة عبدالله وعنزيه (1994) .

### النوصيات والمقترحات :

توصي النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة الى :

- تضمين أكثر لكتاب العلوم للصفين الاول والثاني المتوسط بالاشكال والرسوم من أجل زيادة

اشراكية الطالب .

2-تطبيق الدراسات المشابهة على كتب العلوم في الصفوف الأخرى في مراحل التعليم الابتدائية في العراق

3-زيادة اهتمام القائمين على التدريس بتدريب المدرسين على المهارات الازمة لزيادة فاعليتهم التدريسية من أجل أشراكية الطالب بصورة أفضل .

4-البحث في مقروئية كتاب العلوم للطالب .

## المراجع

المراجع العربية :

1. abn salimat , mansur w alharithi , 'ibrahim (2005). almurusid fi talif alkitab almadrasii wamuasafatiha. alriyad: maktab altarbiat alearabii lidual alkhalij.
2. – 'abu hawij , marwan (2006). almanahij altarbawiat almueasirat , mafahimaha , eanasiraha , 'asasiha waeamaliatuha , dar althaqafat llnashr waltawzie , eamman , al'urdun
3. – 'alliqaniun , 'ahmad husayn (1989). almanahij bayn alnazariat waltatbiq , alqahrt , eilm alkutub
4. – bani eata , 'ahmad (2004). taqwim kutib alttarikh lilmarhalat alththanawiat fi al'urduni wabina' namudhaj liltarhib fi daw' aldirasat alealamiat , mansurat dukturah ghyr mansurat , Jamieat eamman alearabiat lildirasat aleulya: eamman , al'urdunn.
5. – tarubridj , laysiliun , biaybi , rudijir , buayl , janyt (2004). tadrus aleulum fi almadaris althaanwiati: 'ustiratijat tatwir althaqafat aleilmiati. tarjamat muhamad eabd alhamid , waeabd almuneim hasan , wanadir alkitab aljamieia .aleayna: 'alamarat alearabiat almutahadati.
6. – alharithiu , 'ibrahim bin 'ahmad (1998). takhtit almanahij watatwiruha min manzur waqieein , eamana: dar alfikr llnashr waltawzie.
7. – alhmdany (2006). manahij albahth aleilmii, eaman: muasasat alwiraq
8. – alhaylat , muhamad mahmud (2000). altiknulujia altaelimiati walmaelumatiatu, al'imarat alearabiat almutahidat dar alkitab aljamiei.
9. – khitayibat , eabdalila (2005) .taelim aleulum liljamie , dar almasirat llnashr

waltawzie waltibaeat , eamanna: al'urdunn.

- 10.- alkhaliliu , khalil (1996). tadrис aleulum fi marahil altaelim aleami , dby: dar alqilam lilnashr waltawzie
- 11.- ruashidat , saedi (1995) .mustawy maqaruw' kitab lughatina alearabiat lilsafi alssabie al'asasii wadarajat aishrakiatih liitaalib , risalat majstayr ghyr manshurat , jamieatan mutat , alkurka: 'alaridn.
- 12.- sulayman , 'ibrahim khalf (2004). tatwir wahdatayn dirasiyatayn fi almamlakat alearabiat alsaeudiat , eamman al'urdun
- 13.- alsuwriu , 'asead (1986). dirasatan tahliliatan taqwimiatan likitab eilm al'ahya' lilmarhalat alththanawiat fi al'urdun , risalat majstayr ghyr manshurat jamieat alyarmuk , al'urdunn.
- 14.- aleabdalilat , eabdallah , eanizat , mahir (1994). dirasatan tahliliatan taqwimiatan likitab al'ahya' lilsaf aleashir fi almadaris al'urduniya .majalat markaz albikhth altarbawiat bijamieat qatar , 13 (16). 137–142.
- 15.- alnnaji , hasan (2003) .mustawaa qira' albiyat wadarajat 'ashrakiat kitab allughat alearabiat lilsafi alssadis 'alabtidayiy fi 'alamarat alearabitialmutahidat , nadwatan bina' almunahija: al'usus walmuntaliqat almuneaqadat min 8–10 / 2004.
- 16.- wizarat altarbiat waltaelim (1991) .imanahij aleulum wakhutut alearidat fi marahil altaelim 'alasasi .almudiriati aleamat lilmanahij wataqniat altaelim , eamman – alardin.

#### المراجع الأجنبية :

17. Azar ,F.E (1982). **Analysis of science textbooks used in Iran Upper- Secondary School .** Dissertation Abstracts Interational,42(9),3945
18. Barth, L .(1993). **African Social , Studies. Curriculum and Methods.** (Nariobi purdue University)
19. Lin , S.H. (1990), An Anaysis of the Earth Science tex books used in jun school in Taiwan in terms of new Goals For Science Education and comparison of it with a similar as textbooks, **dissertation abstracts international**, 51 (5) , 1567A

